



## مهمة كيسنجر في «الفصل بين القوات» تقترب من نهايتها

وزير الخارجية الأمريكي وصل إلى أسوان بعد ظهر أمس وعقد اجتماعين مع الرئيس السادات ثم عاد أثناء الليل إلى تل أبيب كيسنجر يعلن - وهو قادم إلى أسوان - أنه يحمل من إسرائيل مقترحات «تضيق فجوة الخلافات إلى حد كبير»  
الوزارة الإسرائيلية تعقد اليوم لاجتماعاً لاستئنافها وسط أتياء تؤكد أن الاتفاق سيعلن يوم الجمعة

أسوان - من حمدي فؤاد - أمضى هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي ٧ ساعات ونصف الساعة أمس في أسوان عقد خلالها اجتماعين مع الرئيس أنور السادات ثم عاد أثناء الليل إلى تل أبيب فيما وصفه أحد المرافقين للوزير الأمريكي بأنه «الجولة الأخيرة من الاتصالات حول مشكلة الفصل بين القوات» \*

وسوف يعود هنري كيسنجر مرة أخرى إلى أسوان غدا الجمعة وسط أتياء تؤكد أن إعلانا بالفصل بين القوات سوف يذاع في أسوان خلال اليوم نفسه \*  
وقد صرح كيسنجر لدى وصوله إلى مطار أسوان بقوله: «إن الفجوة تزداد ضيقا، وأنا قادم إلى هنا على أمل أن تزداد هذه الفجوة ضيقا - وربما زالتنا نهائيا» \*

وقال كيسنجر: «اننا حققنا تقدما كبيرا» ونحن الآن في مرحلة مواجعة وملازمة الأفكار المختلفة في صيغة واحدة وان نقط الخلاف لا تتعدى من ٢٠٪ إلى ٢٥٪، واعتقد أننا سنصل قريبا إلى شيء \*  
وكان كيسنجر قد وصل إلى مطار أسوان في الساعة الثانية بعد الظهر وتوجه رأسا إلى استراحة الرئيس فوق الخزان حيث اجتمع لمدة ساعة ونصف وهي أثناء اجتماع الرئيس وكيسنجر، كان جوزيف سيسكو بمساعدة وزير الخارجية الأمريكية والسفير ابلزورث بانكر ممثل أمريكا في مؤتمر جنيف قد فرشا بطانية في حديقة الاستراحة وناما عليها من فرط الإنهاك \*

وبعد انتهاء الاجتماع توجه كيسنجر إلى فندق نيوكراكت حيث عقد اجتماعا مع اسماعيل فهمي وانضم اليهما اللواء محمد الغنى الجيسى رئيس الأركان الذي كان يحمل مجموعة من الخرائط \*  
ثم تكونت لجنة عمل مصرية - أمريكية بدأت اجتماعها في السادسة مساءً، واشترك فيها من الجانب المصري اسماعيل فهمي واللواء الجيسى والسفيران مصطفى لطفى ومحمود رياض وكيبلا الخارجية والوزير المنوش عمر سري، ومن الجانب الأمريكي هنري كيسنجر وجوزيف سيسكو وابلزورث بانكر ثم كترلايل مون مدير إدارة المؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية \*

وقد غادر كيسنجر مطار أسوان في الساعة التاسعة والنصف مساء أمس بعد اجتماع ثان مع الرئيس السادات بداء في الثامنة و١٠ دقائق واستغرق ما يقرب من ساعة، ورفض الإدلاء بأي تصريح \*



وقد علمت أن فجوة الخلاف بين الجانبين المصري والإسرائيلي حول مشروع فصل القوات قد ضاقت إلى حد كبير ومن المرجح أن يتم التوصل إلى اتفاق يصدر بشأنه إعلان يذاع في أسوان مساء الجمعة . كما علمت أيضا أن الجانبين سيطلبان إلى وفديهما في لجنة العمل العسكرية بجنيف وضع نصوص الاتفاق موضع التنفيذ . كذلك علمت أن وثيقة بالفصل بين القوات سوف يتم توقيعها من جانب مسئولين عسكريين في كل من مصر وإسرائيل .

وطبقا لما صرحت به المصادر في أسوان فإن الاتفاق سوف يؤكد على أن الفصل بين القوات مرحلة أولى من الحل النهائي ، كذلك سوف يتضمن الاتفاق ما ينص على أن يتم انسحاب القوات الإسرائيلية للفصل بين القوات خلال ٤ يوما .

ومن المقرر أن يطير هنري كيسنجر مساء غد [ الجمعة ] بعد اجتماع أخير مع الرئيس السادات إلى الإتحاد يصحبه السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية حيث يقضيان الليلة هناك ، ثم يغادروا وزير الخارجية الأمريكي الأقصر - بعد جولة يشاهد خلالها آثار المدينة - إلى ميناء العقبة الأردني ليعقد اجتماعا مع الملك حسين .

## تصريحات لكيسنجر بعد محادثاته في إسرائيل

وقد وصل كيسنجر إلى تل أبيب قبل منتصف ليلة أمس ، بعد ٩ ساعات من مغادرته لها صباح أمس إلى أسوان .

وقالت وكالات الأنباء أن مسئولا أمريكيا كبيرا ضمن الوفد المرافق لكيسنجر صرح عند منتصف ليلة أمس بأن كيسنجر قد أنهى ٩٠ في المائة من مرحلة الاتفاق الذي ينص على الفصل بين القوات ، وأن الجانبين أصبحا الآن أقرب إلى الاتفاق بشأن نصل قواتهما ، وأن كيسنجر سوف يعود إلى أسوان ليقابل الرئيس السادات من أجل التمسك النهائية للاتفاق .

وقال المسئول الأمريكي أن كيسنجر مسؤول يجتمع بالملك حسين في ميناء العقبة الأردني وربما يسافر بعد ذلك إلى دمشق في محاولة لاتفاق سوريا بالانضمام إلى محادثات جنيف وذلك قبل أن يعود إلى واشنطن مساء الأحد القادم .



ثم أعلن ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي والذي رافق كيسنجر من مطار اللد حتى القدس بأنه يعتقد - وفقا لما أخطره به كيسنجر - بأنه قد حدث تقدم اكيد في اتفاق الفصل بين القوات.

وقال ايبان أن كيسنجر سوف يجتمع في التاسعة والنصف من صباح اليوم الخميس « مع جولدا مائير ثم يواصل مباحثاته على غداء عمل في نفس اليوم يحضرها آلون وايبان وديان وعدد آخر من الوزراء » .

وذكرت الانباء أن مجلس الوزراء الاسرائيلي قد دعى الى جلسة استثنائية بعد ظهر الخميس [ اليوم ] لاتخاذ « قرار نهائي » في مسألة الفصل بين القوات .

وكان الوزير الامريكى قد صرح للصحفيين صباح امس وهو في الطريق الى اسوان ، بأن العملية تبدو بطيئة ، « وسبب البطء يرجع الى الموقف الاسرائيلي لان مصر تتكلم لغة واحدة ورأيا واحدا ، اما في اسرائيل فانه يشعر بوجود أفكار متعددة ممثلة في ايبان وآلون والبعازر وديان وماثير » . وأضاف كيسنجر « ولكن ذلك لا يعنى اننى لم احقق تقدما ، واعتقد ان هذا التقدم كان طيبا ، وان كنت لا أعرف متى يمكن الوصول الى حل ، غير اننى أعتقد أن الوصول اليه أصبح وشيكا »

وقال : « بالنسبة لى فان من أهم البوادر التي تبعث على الأمل هي روح الإنصاف والعدالة التي تميز بها الجانبان □